بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر

خلاصة الدرس العاشر

الدلالة تابعة للارادة

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

قسّموا الدلالة إلى قسمين: التصوّريّة، والتصديقيّة:

١. التصوّريّة: وهي أن ينتقل ذهن الإنسان إلى معنى اللفظ بمجرّد صدوره من لافظ، ولو علم أنّ اللافظ لم يقصده. كانتقال الذهن إلى المعنى الحقيقيّ عند استعمال اللفظ في معنى مجازيّ، مع أنّ المعنى الحقيقيّ ليس مقصودا للمتكلّم.

٢. التصديقيّة: وهي دلالة اللفظ على أنّ المعنى مراد للمتكلّم في اللفظ وقاصد لاستعماله فيه. وهذه الدلالة متوقّفة على عدّة أشياء:

أوّلا: على إحراز كون المتكلّم في مقام البيان والإفادة.

ثانيا: على إحراز أنّه جادّ غير هازل.

ثالثا: على إحراز أنّه قاصد لمعنى كلامه شاعر به.

رابعا: على عدم نصب قرينة على إرادة خلاف الموضوع له، وإلّا كانت الدلالة التصديقيّة على طبق القرينة المنصوبة.

الدلالة تابعة للإرادة وأوّل من تنبّه لذلك فيما نعلم، الشيخ نصير الدين الطوسيّ لأنّ الدلالة في الحقيقة منحصرة في الدلالة التصديقيّة، والدلالة التصوّريّة التي يسمّونها دلالة ليست بدلالة، وإن سمّيت كذلك فإنّه من باب التشبيه والتجوّز لأنّ التصوّريّة في الحقيقة هي من باب تداعي المعاني الذي يحصل بأدنى مناسبة، فتقسيم الدلالة إلى تصديقيّة وتصوّريّة تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره. والسرّ في ذلك أنّ الدلالة حقيقة .كما فسّرناها في كتاب المنطق.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)